هيومن رايتس: مصر شهدت في عهد قائد الانقلاب "السيسي" قمعًا لم يسبق له مثيل

الخميس 29 يناير 2015 12:01 م

ذكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، اليوم الخميس، أن "حكومات مصر وسوريا والعراق استغلت مخاطر أمنية حقيقية وغير حقيقية في عام 2014 كذريعة لتجاهل حقوق مواطنيها، وهو ما كان سببًا في إثارة أزمات في نهاية الأمر".

وحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط فقد أضافت المنظمة في تقريرها العالمي السنوي، أن "قوات الأمن في مختلف أنحاء العالم تتجاهل الحقوق عند التعامل مع التهديدات مثل الحملة التي تشنها الصين على اليوغور في شينجيانج والحرب على المخدرات في المكسيك وحرب نيجيريا على جماعة بوكو حرام".

وقال المدير التنفيذي للمنظمة، كينيث روث، التي تتخذ من نيويورك مقرًا لها لـ«رويترز»:"ظهر ميل خاصة في الشرق الأوسط لتضخيم المخاوف الأمنية من منظور قصير النظر على الدعم المبدئي لحقوق الإنسان، لافتًا إلى أن "ليس الأمر أن هذا النهج مخالف للمباديء فحسب، بل هو في الواقع يؤدي لنتائج عكسية"

وتابع: "مصر شهدت في ظل حكم قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي قمعًا لم يسبق له مثيل"

وأشار التقرير إلى أن "صعود الدولة الإسلامية، التي خرجت من عباءة تنظيم القاعدة، ناتج في جانب منه عن القمع الذي تستخدمه الحكومتان في سوريا والعراق، وتستغلانه في تبرير في ارتكاب المزيد من الانتهاكات".

في سوريا، قال روث: "إن الدولة الإسلامية استغلت استخدام القوات الجوية في القصف العشوائي بالبراميل المتفجرة لكسب التأييد بين السكان الذين يغلب عليهم السنة وفي العراق عزلت الفصائل الشيعية الطائفة من خلال ارتكاب فظائع".

وأضاف أن "الولايات المتحدة وحلفاءها سمحوا للخطوات العسكرية التي اتخذوها ضد الدولة الإسلامية بأن تطغى على المساعي الرامية لدفع دمشق لوضع نهاية للانتهاكات".

وفي إفريقيا، أورد التقرير، أن "الجيش النيجيري رد ردًا شابته الانتهاكات على بوكو حرام